



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية الحقوق والعلوم السياسية
قسم العلوم السياسية

الندوة العلمية الوطنية حول:

مساهمات النخب العلمية الجزائرية في الفكر والتنظير

السياسي قديما وحديثا

يوم 16 أفريل 2019

الرئيس الشرفي: أ.د محمد الطاهر حليلات، مدير الجامعة

المشرف العام: أ.د بوحنية قوي، عميد الكلية

رئيس الندوة ورئيس اللجنة العلمية: د. قاسم حجاج

رئيس لجنة التنظيم: د. حشود نور الدين رئيس القسم

موضوع الندوة:

شهد التاريخ القديم والوسيط والحديث والمعاصر للجزائر تراكم أعمال فكرية وعلمية للمئات من العلماء والمفكرين ذوي الأصول الجزائرية، من بينهم: القديس أوغستين البوني (العنابي)، وابن خلدون التيهري، وأبو يعقوب بن يوسف الوراجلاني، أبو عبد الله، محمد بن عبد الكريم بن محمد المغيلي التلمساني، محمد بن أبي شنب المدباوي، أحمد بن يحيى بن محمد بن علي الونشريسي التلمساني، ومحمد بين يوسف اطفيش اليزجني المصغي، وعبد الحميد بن باديس القسنطيني والبشير الإبراهيمي السطايقي، محمد أركون الزواوي، ومولود قاسم نايت بلقاسم الجاوي، ومحمد ججاوي التلمساني، وجيلاي اليايس العلباسي، ومالك بن نبي التسي، وغيرهم كثيرون، ممن لا يمكن حصر قائمتهم في هذه المقدمة القصيرة لإشكالية الندوة، والذين ينتظر من المشاركين إعادة اكتشاف أسمائهم المعروفة أو الكشف والتعريف بأسمائهم وإسهاماتهم المجهولة أو المنسية أو المجهلة أو...

أو المغيبة في خزائن المخطوطات وفي أرشيفات المكتبات الخاصة والعامه وذاكرات المصنفات الصادرة في العصور القديمة والوسيطه والحديثة.

وقد كانت لأولئك مساهماتهم في مجالات المعرفة المختلفة جلية، وفي مجال المعرفة السياسية مشهودة، لكن تلك المساهمات لم تحظ بالدراسة العلمية الأكاديمية المعاصرة الكافية، التي تُعمل فيها مزيدا من الاجتهاد الفكري حفا وتنقيبا وتفكيكا وإعادة تركيب وتصنيفا ومقارنة وتجميعا وترتبا.

وإن مما تشتكي منه مضامين الكتب التي يتم نشرها داخل وخارج الوطن الجزائري والأعمال الأكاديمية التي يتم مناقشتها سنويا داخل الجامعة الجزائرية وخارجها، في حقل العلوم السياسية، تفكيرا، وتنظيرا، وترجمة، وفلسفا، حلوها أو تكاد من العودة إلى تلك المناجم أو المصادر الجيولوجية العلمية الثرية، وكأن مدرسة العلوم السياسية وليدة الستينيات من القرن الأخير، يتيمة الأصول، والذي هو انعكاس للتجهيل الذي تمارسه فئات من النخب المنضوية ضمن المدارس الغربية المهيمنة على التراث الفكري والتنظير السياسي، على تراث الشعوب غير الأوروبية الأصول، وكأن المعرفة السياسية هي فقط نتاج المدارس اليونانية فالرومانية، فالنضوية والتنويرية الأوروبية، فالمعاصرة الأنجلو ساكسونية والفرانكفونية.

ولذلك يعتبر الاهتمام الأكاديمي بمثل تلك الإسهامات العلمية الجزائرية في حقل العلوم السياسية، من واجبات النخب العلمية المعاصرة عامة، والجزائرية المقيمة داخل الجزائر وخارجها؛ كما يعتبر ذلك الاهتمام الأكاديمي من ضرورات الانفتاح على الذات العلمية الوطنية بكل تنوعاتها الأيديولوجية والمناطقية والأعصرية واللغوية، بما يمكن جامعاتنا ومجتمعاتنا من الانطلاق في فضاءات العولمة وهي تمارس بثقة واقتدار وندية، فضيلة الحوار العابر للأوطان، من موقع التجذر الواعي في الذات المجتمعية الجزائرية عبر العصور، مع التفتح على الثقافات والعصور واللغات من الجهات الأربع للكوكب.

إن علوم السياسة وما تشغل عليه من مباحث في الأخلاق والقيم والأفكار والمؤسسات والأحزاب والنظم السياسية ونظم الحكم والقانون الدستوري والمعارف الاستراتيجية والعسكرية والأمنية والقانون الدولي والاقتصاد السياسي والديبلوماسية وفنون التفاوض والوساطة والصلح والعلاقات

الدولية ودراسة ظواهر الصراع والتكامل الأممي والدولي ومسائل تنظيم الدول والأقاليم والإدارة العامة، والتاريخ السياسي والحقوق والواجبات الإنسانية والمواطنة، والحكم الرشيد، وغيرها من المباحث التي تزخر بها مصنفات علمائنا الجزائريين الموسوعيين أو المتخصصين في علم السياسية، لما يجب الكشف عنه وتصنيفه نقده وإعادة إخراجها إلى النور لاستفيد منه أجيال الخريجين الباحثين من أمم الأرض كلها، ومن أرض الجزائر خاصة؛ ومن هنا ستطرح هذه الندوة العلمية الوطنية السؤال المركزي التالي: ما هي طبيعة وحجم ومجال وأهمية إسهام النخب العلمية الجزائرية قديما وحديثا في التفكير والتنظير السياسي؟

معاور الندوة:

- 1- مدخل بيبليوغرافي لخصائل إنتاج علماء الجزائر في التفكير والتنظير السياسي عبر العصور القديمة والوسيطه والحديثة والمعاصرة
- 2- كتابة المذكرات السياسية الجزائرية وأثرها على حاضر ومستقبل الذاكرة التاريخية للشعب الجزائري
- 3- مدارس التفكير والتنظير السياسي للنخبة العلمية الجزائرية عبر العصور القديمة والوسيطه والحديثة
- 4- إشكاليات إبداع وتعريب وترجمة المصطلح السياسي لدى المفكرين والمنظرين السياسيين الجزائريين
- 5- مساهمة علماء الجزائر في التفكير والتنظير السياسي المكتوب باللغات الأجنبية
- 6- مكانة علماء السياسة الجزائريين وإشعاعهم الفكري خارج الجزائر
- 7- نماذج من مساهمات علماء الجزائر في التفكير والتنظير السياسي قبل الفتح الإسلامي للجزائر
- 8- نماذج من مساهمات علماء الجزائر في التفكير والتنظير السياسي منذ الفتح الإسلامي إلى نهاية عهد الدايات
- 9- نماذج من مساهمات علماء الجزائر في التفكير والتنظير السياسي في ظل الاحتلال الاستيطاني الفرنسي
- 10- نماذج من مساهمات العلماء الجزائريين في التفكير والتنظير السياسي في عصر الاستقلال الوطني
- 11- إشكاليات التأريخ السياسي للجزائر المعاصرة بين الدعاية السياسية والاحترافية العلمية.